



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

**Dr. Assist. Prof: Hamed  
mohammed naseef almohmdi**

University of Anbar- College of Education for  
Humanities- Department of History

\* Corresponding author: E-mail :  
[Ed.hamed.mohammad@uoanbar.edu.i](mailto:Ed.hamed.mohammad@uoanbar.edu.i)

**Keywords:**  
Andalusia  
Scholars  
Bayasah Historians  
Muslims  
Morocco

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 20 Aug. 2022

Accepted 27 Nov 2022

Available online 19 Dec 2022

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©2022 COLLEGE OF Education for Human  
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN  
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY  
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Contributions of Bayasah scholars to the intellectual movement in Andalusia

### ABSTRACT

Bayasah scholars were keen to study science in all its branches, such as mentality, such as medicine, engineering, arithmetic, etc., and transportation sciences such as jurisprudence, readings, genealogy and history. Scholars emerged from them in all fields and continued their sciences by taking them from the sheikhs of the city or the cities of Andalusia or the journey to Morocco and the East. Among them were the scholars mentioned by history and historians despite The city was in a constant movement of displacement and instability as a result of the pressure of the Christians on the cities of Islam, especially the city of Bayasa, because it is in an important center for other neighboring Islamic cities, or from the alliances that took place between Muslims themselves to weaken those they want from the princes of the sects or from the military leaders throughout the eras that passed in Andalusia.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit  
University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.2.2022.12>

### اسهامات علماء بياسة في الحركة الفكرية بالاندلس

أ.م.د. حمد محمد نصيف المحمدي / جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

#### الخلاصة:

حرص علماء بياسة بدراسة العلم بجميع فروعها كالعقلية مثل الطب والهندسة والحساب وغيرها والعلوم النقلية كالفقه والقراءات والأنساب والتاريخ وبرز منهم علماء في كل الميادين وواصلوا علومهم من خلال أخذها من شيوخ المدينة او مدن الأندلس او الرحلة الى المغرب والمشرق فكان منهم العلماء الذين ذكروهم التاريخ والمؤرخون بالرغم من ان المدينة كانت في حركة دائمة من التهجير وعدم الاستقرار من جراء ضغط النصارى على مدن الاسلام لاسيما مدينة بياسة لكونها في مركز مهم لغيرها من المدن الاسلامية

المجاورة او من التحالفات التي جرت بين المسلمين انفسهم لإضعاف من يريدون من أمراء الطوائف او من القادة العسكريين على مر العهود التي مرت على الاندلس.

**الكلمات المفتاحية: الاندلس، العلماء، سياسة، المؤرخون ، المسلمون**

## المقدمة

من الانصاف ان نتبع جهود العلماء وتوضيح ما قاموا به من الجهود العلمية والحضارية والادارية في منطقة ما من بلدان العالم لاسيما المناطق التي كانت تحت حكم العرب المسلمين سواء اكانت في مشرق الارض ام مغربها لذا جاءت فكرة البحث لعلماء بياسة تلك المدينة التي ربما لم تحظى بجهود علمي يفصح الحديث عن أثر علماء بياسة في العلوم كافة.

وان هذه المدينة قد عانت الأمرين أولها التحالفات التي قام بها أمراء الطوائف مع بعضهم او تكالب النصارى في قشتالة وغيرها من ممالك النصارى للانقضاض على مدن الاسلام وتقوية المد النصراني وحركات الإسترداد التي قامت بها جيوش النصارى فكان نصيب تلك المدينة أن احتملت الكثير من الحرق والتدمير لزروعها فضلا عن حرق وهدم البيوت والمساجد على مر الاوقات والعهود التي مرت على الاندلس سواء من تحالفات النصارى مع المسلمين او التحالفات التي قام بها المسلمون انفسهم لاسيما بعد حكم أمراء الطوائف حتى سقوط المدينة بيد النصارى مما أثر سلبا على الحركة العلمية والادارية والعمرانية في المدينة.

جاءت تراجم العلماء قليلة وشحيحة المعلومات في بعضها سواء أكانت كتب تاريخ او تراجم او كتب بلاغة وغيرها من المصادر، وحاولت قدر المستطاع جمع تلك التراجم وترتيبها لغرض تسليط الضوء على جهود العلماء في المجالات كافة وجاء البحث بمحورين الاول ترتيب التراجم حسب سني وفياتهم الاقدم ثم الاحداث والمحور الثاني ترتيبهم حسب الحروف الهجائية وذلك لأنني لم اعثر على سني وفياتهم ولم يذكرها المؤرخون في كتبهم.

## الموقع الجغرافي لمدينة بياسة<sup>(1)</sup> (Baeza):

من مدن الاندلس المهمة بينها وبين مدينة جيان (Jean)<sup>(2)</sup> عشرون ميلاً وهي مطلة على النهر الكبير المنحدر من قرطبة (Cordoba)<sup>(3)</sup> وتتميز بموقع متميز وسور عال محصن ولها حقول كثيرة تحف بها من كل جانب وهي على جبل ليس بعال وحركتها التجارية نشطة مع كل الجهات وفي كل العصور<sup>(4)</sup>.

وإن الواقف في مدينة جيان يرى بياسة لأنها على ارتفاع قليل من نهر الوادي الكبير وعلى دكة من التراب<sup>(5)</sup>، وبياسة معدودة من المدن التابعة لجيان بينها وبين أبدة (Ubada)<sup>(6)</sup> فرسخان وبها نبات الزعفران المشهور ببلاد الاندلس والمغرب<sup>(7)</sup>.

أما البكري فجعلها ضمن الجزء الرابع والعشرون عندما قسم بلاد الاندلس الى أجزاء<sup>(8)</sup>.

### لمحة تاريخية عن مدينة بياسة وأهم الأحداث التي جرت فيها:

عانت مدينة بياسة كثير من المحن والمعارك التي حصلت على أرضها ففي سنة 300هـ/ 912م وبعد أنتصار الأمير عبد الرحمن الناصر (الثالث)<sup>(9)</sup> في غزوة المنثلون وهي أول غزواته كان قد لاذ ببياسة أحد الثائرين وهو عبد الله بن الشالية<sup>(10)</sup> إلا انه إستسلم فيما بعد دون أي مقاومة وسلم جميع ما لديه من الحصون التي كانت له الى عبد الرحمن الناصر<sup>(11)</sup>.

وفي عهد الطوائف سنة 404هـ/ 1014م تقريبا قام باديس بن حبوس وبعد مقتل وزيره ابن النغزلة<sup>(12)</sup> اليهودي استوزر احد اقاربه اليهود المعروف بالناية وقام بالاستتثار بالأمر كما كان ابن النغزلة وكان من مشاريع الناية فتح مدينة بياسة لأهميتها فهي المفتاح لغيرها من المدن كمدينة جيان التي تعد حلقة الوصل لها وكانت بياسة آنذاك عائدة الى علي بن مجاهد العامري<sup>(13)</sup> فوافق باديس على المشروع الذي قام به وزيره مكارهاً، وانتهى الناية بالاستيلاء على بياسة بعد جهود ونفقات طائلة وبذلك إزدادت مكانته عند باديس بن حبوس<sup>(14)</sup>.

وجرت كثير من الاحداث على ارض بياسة منها الحرب بين حبوس بن ماكسن وزهير العامري صاحب المرية (Almeria)<sup>(15)</sup> في سنة 419هـ/ 1028م فلما مات حبوس بن ماكسن وتولى مكانه ابنه باديس بن حبوس اجتمع هو وزهير فلما يتوصلا الى حل فنشب بينهم القتال فقتل زهير وجمع كثير من أصحابه في نفس السنة اي 419هـ/ 1028م<sup>(16)</sup>.

وفي سنة 532هـ/ 1137م اجتمع النصارى بحشود كبيرة واقتربوا من بياسة وأبذة وعاثوا في المنطقة واستعدوا لعبور النهر ولكن الامطار هطلت بشدة واستمر هطولها عشرون يوماً حتى فاض النهر وعجزت القوات من عبور النهر ووضع النصارى بعض الامور وحاولوا عبور النهر لكنها لم تنفع وانكسرت بهم وغرق كثير منهم في النهر وكان امير المرابطين يتربح ذلك ليسير الى الشمال لكنه ايضا اعياه هطول المطر لأسابيع متواصلة مما كانت تعوقه عن المسير، فلما وصلت خبر انصراف النصارى الى قشتالة (Castile)<sup>(17)</sup> ارتد على عجالة الى طريق العودة وعبر البحر عائداً الى مراكش من نفس السنة<sup>(18)</sup>، وفي سنة 609هـ/ 1212م قام الفونسو الثامن وبعد انتصاره بمعركة العقاب<sup>(19)</sup> بالاستيلاء على الحصون الكبيرة ثم حاصر بياسة وابذة<sup>(20)</sup> التي لا تبعد عن حصن العقاب سوى بعض مراحل

لاسيما بياسة قد غادر غالبية اهلها منها ولكن كانت تضم الكثير من الجرحى والضعفاء والفارين فاحرق زروعها ودورها وخرّب مسجدها الاعظم وقتل معظم من وجد فيها واخذ بعضهم اسرى وسار الى مدينة ابذة وكانت تموج باهلها ومن الفارين من بياسة وحاصرها الفونسو ثلاثة عشر يوما ثم استسلمت فقتل منها ستين الفا وسبوا منهم مثل هذا القدر وفصل هو واصحابه من السبايا ما ملئوا منه بلاد النصارى<sup>(21)</sup>.

وفي سنة 623هـ / 1225م كان امير بياسة عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن قد نافسه وغدر به أمير اشبيلية (Seville)<sup>(22)</sup> وهو العادل بن المنصور فسارع الأمير عبد الله بن محمد بالخرج الى بياسة فدخلها وكلم أهلها لمساعدته وان يتحصن بها الى ان يأخذ الأمان لنفسه فساعده لما اراد ومنعوا من أراد الغدر به او الوصول اليه فقد جهز الأمير العادل العساكر وقدم عليهم ادريس بن المنصور فلما نزل بالقرب من بياسة ومكثوا على ذلك الحال من التأهب أياما فلم يدخلوا الحرب وانما حصل التفاوض بينهم وذلك لخوفهم من نصارى طليطلة (Toledo)<sup>(23)</sup> وفيضان النهر<sup>(24)</sup>، والحديث عن ذلك يطول وعن الاحداث والمعارك التي جرت على أرض بياسة سواء كانت بين المسلمين انفسهم او بين المسلمين والنصارى وذلك لأهمية المنطقة وكونها حلقة وصل لكثير من المناطق الاخرى التي بجوارها من مدن الاندلس.

### علماء بياسة وحسب سني الوفيات الاقدم ثم الاحداث:

#### 1- محمد بن احمد البياسي.

محمد بن احمد بن حسان بن الريوالي يكنى ب ابا بكر له رحلة علمية الى المشرق أخذ عن أبي بكر بن محمد بن الناطور<sup>(25)</sup> المدونة وسمعتها عليه في القيروان في داره سنة 342هـ / 1040م ثم رجع الاندلس وسمع بالمرية من المهلب بن ابي صفرة<sup>(26)</sup> توفي البياسي سنة (بعد 470هـ / 1077م)<sup>(27)</sup>.

#### 2- عبد الله بن خلف القيسي.

ابو محمد عبد الله بن خلف روى عن ابي بجر الاسدي وأبي الاصبع الجباني<sup>(28)</sup> واخذ القراءات بمرسية (Murcia)<sup>(29)</sup> عن أبي الحسين بن البياز<sup>(30)</sup> وبمدينة شاطبة (Jativa)<sup>(31)</sup> من ابي الحسن بن الدوش<sup>(32)</sup> ورحل الى الشرق حاجاً فلقى الكثير من الشيوخ ورجع الى بلده الاندلس وتصدر للإقراء وكان مقراً مجوذاً زاهداً مجاهداً توفي بعد (540هـ / 1145م) وقد تجاوز 70 عاماً<sup>(33)</sup>.

3- علي بن عبد الرحمن الحميري.

ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا الكتامي من مدينة بياسة ومعروف ايضا باسم ابو الحسن البياسي روى عن علماء الاندلس الأجلاء مثل ابي بكر ابن خلف بن النفيس<sup>(34)</sup> ومن أبي الحجاج بن يسعون<sup>(35)</sup> ومن أبي الحسن بن شريح<sup>(36)</sup> ومن أبي علي منصور بن الخير<sup>(37)</sup>، وروى عنه ابنه أبا بكر وناس كثيرون من أهل الأندلس وصف بالجد والفضل إمام وقته بالقراءات أستقضي ببياسة وولي الصلاة والخطبة بجامعها، توفي سنة 560هـ / 1164م<sup>(38)</sup>.

4- يحيى بن عثمان الهمداني.

ابا بكر يحيى بن عثمان بن عثمان من مدينة غرناطة ويعرف بابن فرنجالة من اهل الفقه ومشاوراً في العلوم ذا رواية ودراية ولي قضاء بياسة توفي سنة (571هـ/1175م)<sup>(39)</sup>.

5- محمد بن امية النصري.

ابا عبد الله من مدينة بياسة كان استاذ في الحساب توفي سنة 591هـ / 1194م<sup>(40)</sup>.

6- محمد بن علي الحميري.

ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز من مدينة بياسة ومتولي الصلاة بجامعها أخذ القراءات عن أبيه وعن ابن شريح<sup>(41)</sup> وأبي محمد عبد الله وسمع من ابن العربي<sup>(42)</sup> وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر الشوذري<sup>(43)</sup> وأبي الحجاج القضاعي<sup>(44)</sup>، ولي قضاء بياسة وتصدر للإفتاء والاسماع حياته كلها وأخذ عنه الناس وكان عالي الرواية وعمر وأسن حتى ضعف بصره وتعذر الكتب عليه وأخذ منه توفي في رمضان سنة 604هـ / 1207م ودفن بالبقيع خارج بياسة<sup>(45)</sup>.

7- ابو زيد الجياني.

عبد الرحمن أبو زيد الجياني والمعروف أيضا بالنجاري سكن بياسة وصف بالأدب ومعدودا في صنف الشعراء المتألقين توفي سنة 607هـ / 1210م<sup>(46)</sup>.

8- محمد بن محمد الحميري.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المعروف بأبو بكر الكتاني قرأ على أبيه وعلى شريح وسمع من أبو بكر بن العربي وعبد الله بن خلف القيسي ويوسف بن يحيى بن بقي وروى بالإجازة عن ابن مسدي<sup>(47)</sup>، وقرأ أيضا على عبد الله بن محمد الكواب<sup>(48)</sup> وأبي القاسم بن ورد<sup>(49)</sup>، وصف بالفضل

والجود مقرراً مجوداً ثقة فيما يرويه عمر وأسْن وضعف حتى قارب عمره المائة عام ولي قضاء بياسة وخطبتها وتصدر للإقراء والحديث وكان حاذقاً ماهراً توفي سنة 608هـ / 1211م<sup>(50)</sup>.

### 9- محمد بن ابراهيم بن صلتان.

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري من علماء بياسة المشهورين سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأخذ القراءات بمرسية روى عنه ابن مسدي توفي 626/1228م<sup>(51)</sup>.

### 10- ابو الوليد الشقندي.

إسماعيل بن محمد من مدينة شقندة (Shekanda)<sup>(52)</sup> المطلة على نهر قرطبة (Cordoba) كان من الادباء الانكباء ومن القضاة الاتقياء ولي القضاء في مدينة بياسة وأبذة وتقن بالعلوم القديمة والحديث وحسبه من الفخر إنه مقدا في الحضور بمجالس إشبيلية مدة حكم ابن هود<sup>(53)</sup>، وله رسالة يدافع بها عن الاندلس يطول الوقوف عليها أوردتها المقري في ترجمة الشقندي سنة (629هـ / 1231م)<sup>(54)</sup>.

### 11- محمد بن ابراهيم الانصاري.

ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عيسى بن صلتان من مدينة بياسة وسكن جيان روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري صاحب كتاب المسالك والممالك وابن حبيش وأبو الحسن بن كوثر<sup>(55)</sup>، وأبي الحسن بن الفرس<sup>(56)</sup> كان عاقداً للوثائق مدة وكان عدلاً مشارك في علم الفروض والحساب أخذ عنه ناس كثيرون وقد إحترف التجارة بالكسب الحلال توفي سنة 630هـ / 1232م<sup>(57)</sup>.

### 12- عبد الله البياسي.

ابو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي ولد ببياسة سنة 555هـ / 1160م لقي ابي القاسم السهيلي<sup>(58)</sup>، وجماعة من الفضلاء وقدم مصر وتولى بها الولايات كان أديبا فاضلا وإخباريا فذا له شعر حسن موصوف بالجمال توفي سنة 635هـ / 1237م<sup>(59)</sup>.

### 13- يوسف بن محمد البياسي.

يوسف بن محمد بن ابراهيم وصف بأنه متبحراً في العربية له باع طويلة في ضرورها وإخباريا محترفا لديوان الحماسة وديوان المتنبي وديوان أبو تمام وغيرها من الدواوين وله تاريخ في الحوادث في جزئين سماه الاعلام في الحروب الواقعة في صدر الاسلام الى أيام الخليفة الرشيد وله أيضا كتاب سماه الحماسة توفي البياسي بتونس سنة 653هـ / 1255م<sup>(60)</sup>.

#### 14- محمد بن حسنون.

أبو عبد الله محمد بن حسنون الحميري من مدينة غرناطة (Granada) وأصله من بياسة وكان من بيت علم ونباهة، إذ كان عمه إمام المقرئين والمحدثين ببياسة اما صاحب الترجمة ابو عبد الله فسكن مرسية ونشأته بها وقرأ على شيوخها وانتفع بعلمهم الكبير وأنتقل الى غرناطة فسكنها وتصدر للناس بمسجدها وكان ينقوت من عمل يده وكان كريماً صالحاً زاهداً توفي سنة 705هـ / 1305م<sup>(61)</sup>.

#### 15- عتيق بن الحسين التغلبي.

ابو بكر عتيق بن الحسين بن التغلبي من بياسة أخذ العلم عن أبيه وعن أبو الخطاب بن واجب<sup>(62)</sup> ومن ابن حسنون وأبي محمد بن حوط الله<sup>(63)</sup> ولهم الفضل بأخذه القراءات عنهم، روى عنه وأكثر منه ابن الزبير صاحب كتاب صلة الصلة بمرسية توفي سنة 661هـ / 1226م<sup>(64)</sup>.

#### 16- محمد بن علي البياسي.

ابو عبد الله محمد بن علي البياسي الغرناطي أبو عبد الله ناصر الدين تتلمذ على الحافظ أبو جعفر ابن الزبير ورحل الى القاهرة وأستوطنها كان عارف بعلم الحديث وكتب منه كثيرا ومال الى مذهب الظاهرية وأخذ الناس عنه كثيرا من طلاب الحديث وصف بانه عدلا ثقة بما ينقل<sup>(65)</sup>.

#### 17- القاضي ابي القاسم بن سلمون.

سلمون بن علي بن عبد الله المولد والنشأة أخذ عن جملة من الشيوخ اولهم أبو جعفر بن الزبير الغرناطي وأجاز له من أهل المغرب والمشرق والاندلس عدد كثير من الشيوخ الأجلاء يزيدون عن المائة منهم ابن الغماز البنسي<sup>(66)</sup> ومن أحمد بن محمد الخزرجي<sup>(67)</sup> والشيخ شرف الدين أبو محمد بن أحمد بن خلف الدمياني<sup>(68)</sup> ومن عبد الحق المشدالي<sup>(69)</sup>، وصف أبا القاسم بالفضل والعدل في القضاء مترفقا بالضعفاء مائلا عن تسجيل زلات الفقهاء تقدم بكثير من جهات الاندلس ثم ولي القضاء بغرناطة حمدت سيرته وشكرت مداراته وكان في نفسه هينا أخذ بمقتضى القول قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم توفي سنة 767هـ / 1365م<sup>(70)</sup>.

علماء بياسة ممن لم أعثر على سني وفياتهم مرتبة حسب الحروف الهجائية:

#### 1- أحمد بن قام الكاتب أبو العباس.

كانوا من أهل بياسة وأهل الملك والسلطة بها ابان عهد الطوائف<sup>(71)</sup>.

2- أبو بكر محمد بن أبي دوس.

من علماء مدينة بياسة في علوم العربية وكان مولعاً في التنقل والتغرب وقد قام مدة في خدمة المعتصم بن صمادح<sup>(72)</sup> صاحب المريّة وصف بأنه شاعراً واديباً ماهراً<sup>(73)</sup>.

3- أبي زكريا يحيى البياسي.

أمين الدين أبو زكريا يحيى بن إسماعيل من بياسة واحد اكبر العلماء المشار اليهم بالبنان في الصناعة الطبية وتميز أيضا بالعلوم الرياضية له رحلة وصل بها المغرب ثم القاهرة واستوطنها ثم توجه الى الشام وسكن دمشق وأخذ عن الشيخ ابن النقاش<sup>(74)</sup> البغدادي ولازمه وكتب عنه وكان بارعاً في النجارة وعمل لشيوخه ابن النقاش الات متقنة تساهم بعلوم الهندسة وكان لديه قدرة وتمكين ومهارة اللعب باللات الموسيقى ثم رجع للقاهرة وخدم الناصر صلاح الدين الايوبي وكان طبيباً له وبقي معه مدة ثم طلب الاستعفاء فاعفّي ورحل الى دمشق<sup>(75)</sup>.

4- سعيد بن احمد البياسي.

ابا بكر سعيد بن أحمد بن محمد النحوي من بياسة عمل كاتباً يستظهر بعض كتاب سيبويه حسن الطباع ارتفع حاله عن الامير أبي الفضائل لؤلؤ<sup>(76)</sup> ثم تغير حاله ونقم عليه وجمع كل أمواله وما لديه من الوثائق والكتب واهانه بالضرب الشديد وصف بأنه من كبار نحاة الاندلس<sup>(77)</sup>.

5- سعيد بن محمد الحميري.

سعيد بن محمد بن علي بن حسنون من مدينة بياسة أخذ عن أبيه أبي بكر وغيره من العلماء وتصدر للإقراء ببياسة بعد أبيه<sup>(78)</sup>.

6- عتيق بن أحمد الغافقي.

عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن ميسرة بن أحمد بن محمد ويعرف بأبو الحجاج بن محمد البياسي من مدينة قرطبة فرغلطي<sup>(79)</sup> الأصل روى عن أبو عبد الله بن مناصف<sup>(80)</sup> وكثر الأخذ عنه أبو محمد عبيد الله القرطبي<sup>(81)</sup> وصف بأنه أديباً حافظاً للتواريخ والأنساب ذاكراً للأخبار وان روايته للأخبار تتصف بالدقة وله اخبار عجيبة ونوادير مضحكة<sup>(82)</sup>.

7- عبد الله بن محمد البياسي.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكناني من بياسة ولي اباه منصب الحشم<sup>(83)</sup> ولعبد الله شعر حسن وهو الشعراء البارعين<sup>(84)</sup>.

### 8- محمد بن صلبان.

أبو عبد الله محمد بن صلبان البياسي إشتهر بعلم القراءات أخذ عن أبي عبد الله المكناسي<sup>(85)</sup> وعن أبي النوش<sup>(86)</sup> (87).

### 9- محمد الانصاري.

محمد بن عبد الرحمن بن خلف يعرف بابن القفال وابن غاتة علم من علماء العربية والآداب تولى الخطبة ببياسة حدث عنه أبو بكر بن حسون<sup>(88)</sup> (89).

### 10- موسى بن محمد الجهني.

أبا محمد موسى بن محمد بن سهل بن عمران روى عن أبيه وقال ابن الأبييض<sup>(90)</sup> أصله من بياسة وأخذ عن أبي عبد الله بن مفرج<sup>(91)</sup> ووهب بن مسرة<sup>(92)</sup> وغيرهم حدث عنه ابن الأبييض وروى عنه ابن شنظير<sup>(93)</sup> كان أبو محمد من المحدثين بقرطبة ومن الكتبة البارعين<sup>(94)</sup>.

### الخاتمة

1- كانت مدينة بياسة مسرحاً للأحداث الدائرة في الأندلس مما ساهم ذلك بقتل الكثير من علمائها او هجرتهم من بياسة لمدن الأندلس او المغرب او المشرق مما أثر على الحركة العلمية في المدينة لذلك فقد كانت تراجمهم قليلة قياسا بمدن الأندلس الأخرى.

2- تناول البحث الوقوف على تراجم علماء بياسة ممن كانوا من أهل المدينة او من سكنوها او ممن ولوا المناصب الإدارية فيها كالقضاء والخطابة والصلاة وغيرها من المناصب.

3- وجد البحث ان الشيوخ الذين ذكروا في التراجم لم توجد لهم تعاريف وكانوا غير معروفين في المصادر فقد اثبت ذلك على صفحات وهوامش البحث.

4- ممكن ان يدرس موضوع بياسة كجهد علمي لاسيما الاحداث التي جرت على ارضها منذ عهد الطوائف وما تلاه من الاحداث مع التركيز على الاثار الجانبية لتلك الاحداث واثرها على المسلمين وغيرهم في الأندلس.

5- كانت لمدينة أبذة نصيب وقدر مماثل لما تتعرض له مدينة بياسة كالمعارك وضغط النصارى بحكم قرب مدينة أبذة من بياسة.

- 6- أغلب ممن ترجم لهم لم اعثر على وفياتهم ولم يشر المؤرخون الى سنة الوفاة ولم يكن بالإمكان المقارنة مع مصادر أخرى فالكثير من التراجم كانت متناثرة في المصادر سواء أكانت كتب تراجم او تاريخ او بلاغة وغيرها فلم تتكرر التراجم إنما جاءت ببعض المصادر فقط دون غيرها.
- 7- أكثر التراجم تتراوح بين السطرين او الثلاث لاسيما تلك التراجم التي لم تحتوي على سنة الوفاة للمترجم لهم.
- 8- أثبت البحث اهمية المدينة وحصانيتها وانها حلقة الوصل لغيرها من المدن المجاورة مما جعلها اشبه ما تكون بمدن الثغر .

### هوامش البحث

- (1) بياسة: بفتح الباء وتشديد الياء مدينة كبيرة بالاندلس تابعة لكورة جيان بينها وبين أبذة فرسخان. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ / 1228م) معجم البلدان، دار صادر (بيروت، 1995م) 518 / 1.
- (2) جيان (Jean): مدينة بالاندلس بفتح الجيم وتشديد الياء وتتصل بكورة البيرة في شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً. ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي (ت 739هـ / 1338م) مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل (بيروت، 1992م) 364 / 1.
- (3) قرطبة: قاعدة الاندلس واكبر مدنها وهي عاصمة الخلافة الاموية طولها من الشرق الى الغرب ثلاثة اميال وعرضها من باب القنطرة الى باب اليهود ميل واحد وهي على سفح جبل مطل عليها يسمى العروس، مدنها عامرة بالتجار وتميزت برخاء المعيشة واهلها مياسير الاحوال وقرطبة على نهر كبير يتميز بكثرة الزروع والبساتين، وقرطبة بلسان القوط قرطبة اي القلوب المختلفة، وبقربها المسجد الجامع الكبير. الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت 900هـ / 1494م) الروض المعطار في خير الاقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت، 1980م) 458 / 1.
- (4) الحميري، الروض المعطار، 568 / 2.
- (5) الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس (ت 560هـ / 1164م) نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب (بيروت، 1989م) 568 / 2.
- (6) أبذة (Ubada): من مدن الاندلس ومعدودة من المدن الصغيرة وعلى مقربة من النهر الكبير بينها وبين بياسة سبعة أميال ولها مزارع كبيرة وغلال للقمح والشعير وفي سنة 609هـ / 1212م ملكها النصارى بالسيف بعد وقعت العقاب وقتلوا كثير من اهلها وخرّبوا اسوارها. الحميري، الروض المعطار، 6 / 1.
- (7) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 518 / 1.
- (8) البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت 487هـ / 1094م) المسالك والممالك ، دار الغرب الاسلامي (بيروت، 1992م) 892 / 2.

(9) عبد الرحمن الناصر: ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل اعظم بني امية سلطاناً في الاندلس، ولي بقرطبة سنة 300هـ/ 912م عند وفاة جده الامير عبد الله بن محمد، تصدى لجميع حركات التمرد والثورات وحارب النصارى ثم اعلن الخلافة سنة 316هـ/ 928م، توفي سنة 350هـ/ 661م، لقب عبد الرحمن الناصر والثالث. ابن الابار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر القطاعي (ت658هـ/1259م) الحلة السرياء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف (القاهرة، 1985م) 1/ 197؛ ابن عذاري، ابو عبد الله محمد بن محمد (ت نحو 695هـ/ 1295م) البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تحقيق: كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة (بيروت، 1983م) 2/ 233.

(10) عبد الله بن الشالية: لب بن عبيد الله بن أمية المعروف بابن الشالية ابو عيسى كان ابوه من كبار الثوار ايام الامير عبد الله بن محمد وكان ملك جبل شمنتان وما يليها من كورة جيان وامتد الى حصن قسطلونة وغيره، حارب النصارى فاخذ منهم الحصون لكنه قتل اباه محمد بن لب اثناء محاصرته سرقسطة، ومما يضاف الى ذلك المجاعة التي حلت عليهم سنة 258هـ/ 898م، ثم بعد ذلك حارب عمر بن حفصون عندما اظهر النصرانية ونفر عن الاسلام فتبرأ منه خلف كثير فقد قام ابن الشالية بمناصرة الامير عبد الله بن محمد وقاتل ابن حفصون. ابن الابار، الحلة السرياء، 1/ 230؛ ابن عذاري، البيان المغرب، 2/ 139.

(11) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن حمد الحضرمي (ت 808هـ/ 1405م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من السلطان السلطان الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر (بيروت، 1997م) 4/ 179.

(12) ابن النغزالة: اسماعيل بن يوسف بن نغزالة اليهودي من يهود غرناطة المشهورين استوزره بادين بن حبوس البربري صاحب غرناطة استهزء بالمسلمين واراد النيل من القران الكريم الى قتله البربر من قبائل صنهاجة ومن غير ان يعلم باديس بذلك ونهبوا دور اليهود. ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد (ت 658هـ/ 1286م) المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف (القاهرة، 1955م) 2/ 114.

(13) مجاهد بن يوسف: مجاهد بن يوسف ابو عبد الله بن علي العامري مؤسس الدولة العامرية في دانية (Dania) وميورقة (Majorque) واطرافهما رمي الاصل ولد بقرطبة ورياه المنصور بن ابي عامر كان ابو الجيش معروفاً بالفضل لم يكن في الاحرار ولا في الموالي اثبت منه قدوماً من اكابر علماء وقته لاسيما علم العربية وجمع الكثير من الكتب ما لم يجمعها احد من نظرائه وانتسب اليه العلماء من كل مكان اشهرهم ابن سيدة وابن عبد البر، وغيرهما كثير فشاع العلم في حضرته وكان شديد الوطأ على رعيته سام اهل الجزائر الشرقية الخسف فسطا بوجوههم ورؤسائهم حتى انه قطع اذن شخص لان قطع اذن مهر، توفي سنة 436هـ/ 1044م). لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله السلماني (ت 776هـ/ 1277م) اعمال الاعلام فيمن بويغ من قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من الكلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية (بيروت، 2003م) 2/ 202-203.

(14) ابن خلدون، العبر، 204.

(15) المريّة (Almeria): بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء من كبرى مدن الاندلس وهي من مدن شرق الاندلس بينها وبين قرطبة ثمانية ايام ومن المرية الى المنكب مائة ميل. الادريسي، محمد بن محمد عبد الله الطالبي (ت 560هـ/ 1164م) نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب (بيروت، 1989م) 2/ 566، 570، 580؛ الحميري، الروض المعطار، 1/ 537.

- (16) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الجزري (ت 630هـ / 1232م) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، 1997م) 630 / 7.
- (17) قشتالة: من المدن التابعة للاندلس وتقع خلف جبل الشارات من جهة الشمال كانت منها كثير من الحروب التي شغلت بال المسلمين طيلة حقبة حكمهم للاندلس حتى سقوط غرناطة. الحميري، الروض المعطار، 1 / 483.
- (18) ابن القطان، ابن القطان الفاسي المراكشي، نظم الجمان لترتيب ما سلفه من اخبار الزمان، تحقيق: محمود علي مكي، دار الغرب الاسلامي (بيروت، 1990م) 79.
- (19) العقاب: بكسر العين من مدن الاندلس بين جيان وقلعة رياح وفي هذا الموضع وقعت الهزيمة الشنيعة على المسلمين في سنة 609هـ / 1212م وحدثت تلك الكارثة لاسباب كثيرة منها اغترار امير المسلمين محمد بن المنصور امير الموحيين بجيشه. الحميري، الروض المعطار، 1 / 416.
- (20) المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي (ت 647هـ / 1249م) المعجب في تلخيص اخبار الاندلس والمغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحيين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية (بيروت، 2006م) 1 / 236؛ الذهبي، س الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ / 1347م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعدي، دار الكتب العلمية (بيروت، ب.ت) 3 / 153-154.
- (21) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت 733هـ / 1332م) نهاية الارب في فنون الادب، دار الوثائق القومية (القاهرة، 2003م) 24 / 342؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت، 1993م) 34 / 243.
- (22) من مدن الاندلس الكبيرة بينها وبين قرطبة ثمانون ميلا واصل لفظها تعني المنبسطة باللسان الطيني وقيل ان اول من بناها هو يوليوس قيصر وهي مدينة مسورة كبيرة القدر وفيها اسواق عامرة واكثر تجارة اهلها بالزيت. الحميري، الروض المعطار، 1 / 59.
- (23) طليطلة: من مدن الاندلس وتعد مركز لجميع المدن بالاندلس منها الى قرطبة تسع مراحل ومنها الى بلنسية تسع مراحل ايضا ومنها الى مدينة المرية تسع مراحل وهي مدينة كبيرة القدر كثيرة البشر وتتميز بحصنها المسور من جميع جهاتها وهي على ضفة النهر الكبير وصفت بالحسن والمزارع الكبيرة. الحميري، الروض المعطار، 1 / 393.
- (24) ابن عذاري، البيان المغرب، 3 / 249.
- (25) محمد بن الناظور: لم اهتدي لتعريفه ولم ينسب احد بهذه الكنية وربما يكون الناظور فقد ورد اسم احد الشيوخ باسم بن محمد بن ادريس بن الناظور. القاضي عياض، ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت 544هـ / 1149م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، مطبعة فضالة (الرباط، 1983م) 6 / 248.
- (26) المهلب بن ابي صفرة: هو محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الازدي الاندلسي غلبت عليه انتسابه لأهل مدينة البيرة الا انه نشأ بقرطبة وهو من ولد المهلب بن أي صفرة. ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت، 1995) 1 / 295.
- (27) ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (578هـ / 1182م) الصلة في ائمة الاندلس، صححه: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي (القاهرة، 1995م)، 1 / 256.
- (28) ابي الاصبع الجياني: محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الانصاري من مدينة جيان واصله من احد قرى مدينة سقورة اخذ القراءات عن ابي القاسم بن النحاس وابي الحسن شريح وغيرهم انتقل بعد الفتنة التي جرت في الاندلس سنة 544هـ / 1149م الى شرق الاندلس فسكن شاطبة، توفي سنة 563هـ / 1267م. ابن الابار، التكملة، 2 / 33.

(29) مرسية: بضم اوله وكسر السين مدينة بالاندلس تابعة لكورة تدمير بناها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام وهي ذات اشجار واسواق عامرة حتى اصبحت قاعدة الاندلس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5/ 107؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، 3/ 1258.

(30) ابن البياز: ابو الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي زيد اللواتي المرسي اخذ القراءات عن مكي بن طالب، وابي عمرو الجاني وجماعة خيرة اهل الاندلس ثم رحل الى المشرق ولقى بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي واخذ عنه كتاب (التلقين) واقراً الناس القران وعمر وطعن في السن وسمع القراءات من عبد الجبار الطرسوسي، ولد سنة 406هـ/ 1015م وتوفي وعمره 90 عاماً، اي انه توفي في سنة (496هـ/ 1102م) تقريباً. الذهبي، تاريخ الاسلام، 10/ 783.

(31) شاطبة: من مدن شرقي الاندلس الحصينة مشهورة بطيبة الهواء النقي موصوفة بالثمار كثيرة الفائدة وهي قريبة من جزيرة شقر. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ/ 1283م) اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر (بيروت، ب.ت) 1/ 539.

(32) الحسن بن الدوش (الدش) او الروش هو علي بن عبد الرحمن بن أحمد الانصاري من اهل شاطبة واصله من قرطبة يكنى ابا الحسن روى عن ابي عمرو والمقرئ وابي عبد البر النمري وغيرهما اخذ عنه جمع كثير القراءات واسمعهم الحديث وكان جواداً حكيماً ثقة فيما يرويه توفي سنة 496هـ/ 1102م. ابن بشكوال، الصلة 1/ 401؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 10/ 780.

(33) ابن بشكوال، الصلة، 2/ 259.

(34) خلف بن النفيس: ابو بكر يحيى بن خلف بن النفيس والمعروف ايضا بابن الخلوف الغرناطي لقي من القراء واخذ عنهم امثال ابا الحسن القيسي وخازم بن محمد و ابا بكر بن المفرج البطليوسي وغيرهم كثير ومن المحدثين ابن الطلاع و ابا علي الغساني و ابا مروان بن السراج وحل حاجاً سمع بمكة من ابي الحسين الطبري ثم رجع الى الاندلس واخذ عنه كثيرون ، توفي سنة 541هـ/ 1145م. الذهبي، تاريخ الاسلام، معرفة القراء الكبار على الطبقات والامصار، دار الكتب العلمية (بيروت، 1997م) 1/ 278؛ الداودي، محمد بن علي بن احمد شمس الدين المالكي (ت 945هـ/ 1534م) طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية (بيروت، ب.ت) 2/ 364.

(35) ابي الحجاج بن يسعون: هو علي بن ابي الحجاج من علماء المرية الكبار وهو من قبيلة قضاة. ابن الابار، التكملة، 3/ 200.

(36) ابي الحسن بن شريح: شريح بن محمد بن شريح بن احمد بن شريح الرعيني من مدينة اشبيلية روى عن ابيه و ابي عبد الله بن منظور واجاز له ابن حزم الاندلسي، توفي باشبيلية سنة 537هـ/ 1242م. الضبي، احمد بن يحيى بن عميرة (ت 599هـ/ 1202م) بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، دار الكتاب العربي (القاهرة، 1967م) 1/ 318؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد العكري (ت 1089هـ/ 1678م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، دار ابن كثير (دمشق، 1986م) 6/ 200.

(37) ابي علي منصور بن الخير: منصور بن الخير بن تمكي المعروف ايضا ابو علي المغراوي من مدينة مالقة استاذ القراءتين بمالقة وحل الى الشرق حاجاً ولقي ابا معشر الطبري واخذ عنه و ابا عبد الله محمد بن شريح واخذ عنه وجالس ابو الوليد الباجي عني بالقراءات وابدع وصنف فيها كتابا مصنفاً قيمة اخذ عنه الناس. ابن بشكوال، الصلة، 1/ 586؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 11/ 454.

(38) ابن عبد الملك المراكشي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري (ت 703هـ/ 1303م) السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة (بيروت، 1965م) 1/ 247.

- (39) ابن الزبير الغرناطي، ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير (ت 708هـ / 1301م) صلة الصلة، تحقيق: جلال الاسيوطي، دار الكتب العلمية (بيروت، 2008م) 357-358.
- (40) ابن الابار، التكملة، 2/ 70؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 12/ 198.
- (41) هنالك خلط بالمعلومة والمذكور بهذه الكنية لا يناسب الحقبة المذكور. للمزيد يراجع: المقري، احمد بن محمد التمساني (1041هـ / 1631م) نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت، 1990م) 2/ 219.
- (42) ابو بكر بن العربي: ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي وصل حاجاً واخذ من ابا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع من جماعة من اعيانها امثال ابا بكر الشاشي و ابا حامد الغزالي وغيرهم كثير له تصانيف مفيدة منها عارضة الاحوزي في شرح الترمذي، توفي سنة 543هـ / 1148م ودفن بمدينة فاس. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت 681هـ / 1282م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت، 1994م) 4/ 297؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت 764هـ / 1362م) الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت، 2000م) 3/ 266.
- (43) ابي جعفر الشوذري: اعتقد ان المذكور لم يكن كنية ابو جعفر انما هو ابكر الشوذري فلم يكن في كتب التراجم والتاريخ وغيرها من ذكر بهذه الكنية الا هذا الذي ترجمنا له :وهو عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعروف باسم ابو بكر المعافري الاندلسي الشوذري وشوذر من اعمال جيان أخذ عن شريح بن محمد بن شريح وابو بكر بن العربي وابي عبد الله بن الخصال كان ادبياً بليغاً وشاعراً مفوهاً توفي سنة (560هـ / 1164م). الذهبي، تاريخ الاسلام، 12/ 198.
- (44) ابو الحجاج القضاعي: يوسف بن علي بن محمد ابو الحجاج القضاعي ويعرف بابن الخصال الانري رحل الى المشرق وسمع على ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وسمع مقامات الحريري على منشئها القاسم بن محمد، روى عن جماعة من الاشياخ وحدث بمقامات الحريري روى عنه ابو الحسن بن زريق وابو محمد ابو طاهر العثماني وابو القاسم بن بشكوال وغيرهم كثير. الضبي، بغية المتمس، 1/ 492؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 37/ 132.
- (45) ابن الابار، التكملة، 2/ 92.
- (46) الصفدي، الوافي بالوفيات، 18/ 190.
- (47) ابن مسدي: محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف المهلبى المعروف بجمال الدين ابو المكارم من مدينة غرناطة سمع بجان على ابي عبد الله حلقان وبمدينة فاس عن ابي البقاء يعيش بن العديم ورحل للمشرق واخذ عن جعفر الهمذاني وغيره وحج وجاور والف الكتب القيمة منها كتاب اعلام الناسك باعلام المناسك وكان يميل الى الاخذ بالحديث توفي ابن مسدي بمكة سنة 663هـ / 1264م. ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد اليعمري (ت 799هـ / 1396م) الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب، تحقيق: محمد الاحمدي، دار التراث للطبع والنشر (القاهرة، ب.ت) 2/ 333.
- (48) عبد الله بن محمد الكواب: عبد الله بن محمد بن حسين الكواب والمعروف ايضا ابو محمد العبدي الغرناطي روى عن ابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وتصدر لاقراء القران وقد قرأ بالسبع على الخطيب بن محمد بن احمد بن عروس الغرناطي صاحب يحيى بن خلوفا ولي الخطابة والصلاة في جامع غرناطة حتى قيل فيه انه لم يرى مثله اتقاناً وتجويدا وكان يعمل في شبيبة الكواب، توفي سنة 631هـ / 1233م. الذهبي، تاريخ الاسلام، 14/ 47.

- (49) ابي القاسم بن ورد: احمد بن محمد بن ابو القاسم التميمي من مدينة المرية المعروف بابن ورد اخذ العلم عن ابي علي الغساني وابي محمد ابن العسال وناظر عند الفقيهين ابن رشد وابن العواد ويكفيه فخرا انه استاذ ابو موسى المكناسي وصف بالعلم والحفظ والاتقان والتفنن بعلوم شتى اخذ عنه الناس واستقصى بكثير من كبرى مدن الاندلس، توفي سنة 540هـ/ 1145م. الذهبي، تاريخ الاسلام، 11 / 725.
- (50) الذهبي، تاريخ الاسلام، 43 / 160؛ ابن الجزري، غاية النهاية، 2 / 241.
- (51) الذهبي، تاريخ الاسلام، 13 / 819.
- (52) شقندة: قرية بالجانب الاخر من نهر قرطبة وتكون مقابلة لقصر قرطبة اجتمع بها النصارى لمقاتلة المسلمين الفاتحين وقدموا عليهم لوزريق قائداً عاماً لهم وتعاهدوا ان يكونوا يداً واحداً ضد العرب. الحميري، الروض المعطار، 1 / 349.
- (53) ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، 218-219.
- (54) نفع الطيب، 1 / 176، 399، 519، 3 / 186-195، 3 / 222.
- (55) ابي الحسن بن كوثر: ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي سمع من يونس الكريمي ومحمد بن الفرج الازرق وحدث عنه ابن رزويه وابو بكر البرقاني وابو نعيم الاصبهاني ومع هذا فانه موصوف بالكذب بنقل الحديث وذلك لامتحانه من قبل الشيخ الشرخسي توفي سنة 362هـ / 972م. الذهبي، سير اعلام النبلاء، دار الحديث (القاهرة، 2006م) 12 / 216؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل بن علي بن محمد (ت 852هـ / 1448م) لسان الميزان، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت، 1971م) 7 / 77.
- (56) ابي القاسم بن الفرس: عبد الرحيم بن محمد بن الفرج وعرف ايضا ابو القاسم بن الفرس الانصاري الغرناطي قرأ القرآن على موسى بن سليمان وظيفته ارتحل الى ابي داود وابن الدوش (الروش) واخذ عنهما وسمع من جماعة وتصدر للاقراء بجامع المرية ثم عاد الى غرناطة ولازم الاقراء بها والفتيا وخطة الشورى روى عنه ابنه ابو عبد الله وابو القاسم القنبري توفي بمدينة المنكب سنة 539هـ / 1144م. الذهبي، تاريخ الاسلام، 37 / 112.
- (57) ابن الابار، التكملة، 2 / 132-133.
- (58) ابو القاسم السهيلي: ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن وهو من ولد ابي رويحة الخثعمي الذي عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (59) الذهبي، تاريخ الاسلام، 14 / 174.
- (60) ابن الزبير الغرناطي، صلة الصلة، 1 / 150.
- (61) لسان الدين بن الخطيب، الاحاطة في اخبار غرناطة، دار الكتب العلمية (بيروت، 1994م) 3 / 175.
- (62) ابي الخطاب بن واجب: احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي اخذ عن ابي الحسن بن هذيل وابي قروان بن فرمان والقاضي ابو بكر بن العربي وغيرهم وصف بانه حامل راية الوواية بشرق الاندلس واخر المحدثين ولي قضاء بلنسية وشاطبة حقبا عدة وهو من القضاة العادلين مع سعة العلم والفق له الكثير من المصنفات المفيدة توفي بمراكش سنة 614هـ / 1217م. النباهي، ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي (792هـ / 1339م) تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دار الافاق الجديدة (بيروت، 1983م) 1 / 116.
- (63) ابي محمد بن حوط الله: عبد الله بن سليمان بن داود من مدينة رندة حدث عن ابي القاسم بن بشكوال وغيره وصف بالورع والفضل. ابن نقطة، محمد عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي (ت 629هـ / 1231م) اكمال الاكمال (تكملة لكتاب الاكمال لابن ماکولا) تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي (الرياض، 1990م) 2 / 448.

- (64) ابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس، 1/ 120.
- (65) المقري، نفح الطيب، 2/ 59.
- (66) ابن الغماز البلنسي: احمد بن محمد بن الحسين ابو عبد الله الخرجي البلنسي روى عنه ابو عبد الله الواداشي ومحمد بن جابر القيسي وهو قاضي الجماعة بتونس وصف بالعدل والورع والتقوى محباً للعمل الصالح كريم النفس علامة زمانه زاهدا عمّر حتى جاوز التسعين توفي سنة 685هـ / 1286م. ابن فرحون، الديباج المذهب، 2/ 324.
- (67) احمد بن محمد الخرجي : احمد بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ابو الحسن الانصاري الخرجي التلمساني ثم المصري والمعروف ايضا موقف الدين التلمساني ادرك العالم ابن رفاعة ولم يمكنه الاخذ منه وسمع من البوصيري وجمع مجاميع التصوف توفي سنة 633هـ / 1235م. الصفدي، الوافي بالوفيات، 8/ 37.
- (68) الدميّطي: شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التوني الدميّطي الشافعي نفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فرحل الى الاسكندرية فسمع بها من علي بن زيد النسارسي وظافر بن شهيم ومنصور بن الدباغ وبمصر من ابن المقير وغيرهم وسمع ببغداد من ابي نصر العليق وابراهيم بن الخير وبحلب من ابي القاسم بن روحه، توفي سنة 705هـ / 1305م. الذهبي، سير اعلام النبلاء، دار الكتب العلمية (بيروت، 1998م) 4/ 179.
- (69) عبد الحق المشدالي: ابو علي منصور بن محمد بن احمد بن عبد الحق المشدالي عالم بلاد افريقية سمع من العلامة شرف الدين ابن عبد الله محمد المرسي كتاب السقا للقاضي عياض سماعه من ابي عبد الله الحجري توفي سنة 630هـ / 1232م. تقي الدين الفاسي، محمد بن احمد بن علي (ت 832هـ / 1332م) ذيل التقييد في رواة السنن، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت، 1990م) 2/ 284-285.
- (70) ابي الحسن النباهي، المرقبة العليا، 1/ 167-168.
- (71) انفرد ابن الابار دون غيره بالترجمة له ولم اجد هذا الاسم اطلاقا بما تيسر لي من الكتب ولم يزودنا ابن الابار عن اسمه او نسبه وممن تلقى علومه لذلك اورده لانه يحسب من علماء بياسة ولم اجد عنه غير الذي ذكره ابن الابار، الحلة السيرة، 2/ 253-254.
- (72) المعتصم بن صمادح: محمد بن معن بن احمد بن صمادح وصف بالخلق الكريم صاحب مدينة المرية في زمن ملوك الطوائف. المغربي، المغرب، 2/ 119.
- (73) ابن سعيد المغربي، المغرب، 2/ 73.
- (74) ابن النقاش البغدادي: علي بن عيسى بن هبة الله الشيخ مهذب ابن النقاش البغدادي الطبيب الاديب صاحب امين الدولة ابن التلميذ سمع من الفيه ابن الحصين وحدث وسمع الناس عنه كان بزازا وكان ابوه اديبا وهو من شيوخ السمعاني قدم دمشق وامتهن الطب واسس واشتغل واشتهر ذكره وخدم السلطان نور الدين بالطب وولي ديوان الانشاء، توفي سنة 574هـ / 1178م. الذهبي، تاريخ الاسلام، 12/ 541.
- (75) ان ابي أصيبعة، أحمد بن خليفة بن يونس الخرجي (ت 668هـ / 1269م) عيون الانباء في طبقات الاطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، ب.ت) 1/ 637.
- (76) ابو الفضائل لؤلؤ: السلطان بدر الدين ابو الفضائل لؤلؤ الارمني النوري الاتاكي مملوك السلطان نور الدين ارسلان شاه ابن السلطان عز الدين مسعود بن مودود زكي بن اقسنقر صاحب الموصل. الذهبي، سير اعلام النبلاء، 23/ 356.
- (77) ابن الابار، التكملة، 4/ 120؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت 911هـ / 1505م) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية (بيروت، ب.ت) 1/ 582.
- (78) ابن الابار، التكملة، 4/ 120.

- (79) فرغليطي: (نسبة الى فرغليط) بضم وسكون ثانيه وغين معجمة مضمومة ولام مكسورة وياء ساكنة قرية تابعة لمدينة شقورة بالاندلس ابرز علمائها علي بن الحسن المرادي الشقوري القرغليطي الفقيه الشافعي الحافظ رحل الى خراسان سنة 525هـ / 1130م واقام مدة وتفقّه على محمد بن يحيى الخبري وغيرهم كثير من علماء خراسان ثم رجع الى العراق ثم وصل دمشق وكلف بالتدريس بحماة ثم بطلب الى ان مات سنة 544هـ / 1149م. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 4 / 254.
- (80) ابي عبد الله بن مناصف: لم اجد له تعريف في كثير من كتب التراجم ولا في كتب التاريخ سوى ذكر هنا بهذه الصفة والاسم غير معروف اطلاقاً ولم يذكره احد ولم يترجم له احد.
- (81) ابي محمد بن عبيد الله القرطبي: لم يذكر احد بهذه الصفة اطلاقاً الا اذا كان محمد بن عبيد الله القرطبي وهو محمد بن عبيد الله القرطبي المالكي، رحل الى المشرق وسمع من اسماعيل القاضي وموسى بن هارون وكان فقيهاً نبيلاً استشهد في عام 305هـ / 917م. الذهبي، تاريخ الاسلام، 7 / 95.
- (82) ابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس، 1 / 117.
- (83) ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد القيسي (ت 842هـ / 1438م) توضيح المتشبه، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة (بيروت، 1993م) 2 / 365.
- (84) السلفي، ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفه الاصبهاني (ت 576هـ / 1171م) معجم السفر، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، المكتبة التجارية (الرياض، ب.ت) 1 / 151.
- (85) ابي عبد الله المكناسي: عبد الله المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد عالمياً غلب عليه التصوف اخذ عنه جماعة منهم ابو عبد الله الغوري. السخاوي، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ / 1496م) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، منشورات مكتبة الحياة (بيروت، ب.ت) 5 / 76.
- (86) ابن النوش: لم اجد له تعريف بما تيسر لي من المصادر ولم يذكر احد سوى ابن الجزري على انه احد الشيوخ الذين أخذ عنه الناس.
- (87) ابن الجزري، غاية النهاية، 2 / 156.
- (88) ابو بكر بن حسون: لم اجد احد بهذه الكنية واغلب الظن ان المراد به ابو عبد الله بن حسون: محمد بن عبد الله بن حسين ابو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي قاضي مالقة وابن قاضيها، كان فصيحاً عالي البلاغة وهو قاضي الاحكام. الذهبي، تاريخ الاسلام، 11 / 305.
- (89) ابن الابار، التكملة، 2 / 22.
- (90) ابن الأبيص: عبد الله بن يوسف بن نامي بن يوسف بن ابيض ابو محمد الرهوني القرطبي روى عن ابي الحسن الانطاكي وعباس بن اصبع ومحمد بن خليفة كان فاضلاً خيراً مجوداً للقران ورعا اختلط في اخر عمر فترك الاخذ عنه روى عنه ابو محمد بن حزم في تصانيفه وتوفي سنة 435هـ / 1043م. ابن بشكوال، الصلة، 1 / 262؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 9 / 548؛ ابن حجر العسقلاني، 5 / 44.
- (91) ابي عبد الله بن مفرج: لم اجد احد قد ترجم له سوى الترجمة لابنه عمر بن مفرج بن احمد بن يحيى بن مفرج من مدينة قرطبة ابا حفص وهو ابن القاضي ابي عبد الله بن مفرج كبير المحدثين بقرطبة توفي سنة 435هـ / 1043م. ابن بشكوال، الصلة، 1 / 377.
- (92) وهب بن مسرة: اعتقد ان المراد في هذه الترجمة الحفيد وهو يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التميمي من مدينة الفرج سمع من جده وهب بن مسرة وعيره ورحل الى المشرق وروى عن ابي بكر الطرسوسي والحسن بن رشيق وابي الطيب الحريري وغيرهم توفي سنة 394هـ / 1003م). ابن بشكوال، الصلة، 1 / 625.

- (93) ابن شنظير: ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموي سمع بطليطلة ممن كان بها من العلماء ويقرطبة ورحل الى مصر والحجاز وكان منافرا لأهل البدع والضلالة ما رثي ازهد منه ولا اوقر منه مجلساً، توفي سنة 402هـ / 1011م. الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية (بيروت، 1998م) 3 / 194.
- (94) ابن بشكوال، الصلة، 1 / 574.

#### Sources

- **Ibn Al-Abar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Qaza'i (d. 658 AH / 1259 AD)**
  - 1- The Supplement to the Book of Prayer, achieved by: Abd al-Salam al-Haras, Dar al-Fikr (Beirut, 1995).
- **Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi Karam Muhammad bin Muhammad al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD)**
  - 2- Al-Kamel fi Al-Tarikh, investigation: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut, 1997).
- **Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad Abdullah Al-Talbi (d. 560 AH / 1164 AD)**
  - 3- Nuzha Al-Mushtaq in Breaking Through the Horizons, The World of Books (Beirut, 1989)
- **Ibn Bashkwal, Abu al-Qasim Khalaf bin Abd al-Malik (578 AH / 1282 AD)**
  - 4- The connection in the imams of prayer, authenticated by: Izzat Al-Attar Al-Husseini, Al-Khanji Library (Cairo, 1995 AD),
- **Al-Bakri, Abu Ubaid Allah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Andalusi (died 487 AH/1094 AD)**
  - 5- Paths and Kingdoms, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 1992)
- **Taqi al-Din al-Fassi, Muhammad bin Ahmed bin Ali (d. 832 AH / 1332 AD)**
  - 6- The tail of the restriction in the narrators of the Sunan, achieved by: Kamal Youssef Al-Hout, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut, 1990).
- **Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD)**
  - 7- Lisan Al-Mizan, Al-Alamy Foundation for Publications (Beirut, 1971 AD)
- **Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdel Moneim (d. 900 AH / 1494 AD)**
  - 8- Al-Rawd Al-Maatar fi Khair Al-Aqtar, Investigated by: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture (Beirut, 1980)
- **Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 AD)**
  - 9- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut, 1994)
- **Al-Daoudi, Muhammad bin Ali bin Ahmed Shams Al-Din Al-Maliki (d. 945 AH / 1534 AD)**
  - 10- Tabaqat al-Mufasssireen, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, B.T.)
- **Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD)**
  - 11- Knowledge of Older Reciters on Tabqa and Regions, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1997)
  - 12- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, Investigation: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut, 1993)
  - 13- Tadhkira al-Hafiz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1998 AD)
  - 14- The Life of the Nobles' Flags, Dar Al-Hadith (Cairo, 2006 AD)

- 15- Lessons in the news of the dust, investigation: Abu Hajar Muhammad al-Saidi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, B.T.)
- **Ibn Al-Zubair Al-Granati, Abi Jaafar Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubayr (d. 708 AH / 1301 AD)**
- 16- Connecting the connection, investigation: Jalal Al-Assiouti, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut, 2008).
- **Al-Sakhawi, Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH / 1496 AD)**
- 17- The Brilliant Light of the Ninth Century, Library of Life Publications (Beirut, B.T.)
- **Ibn Sa`id al-Mughrabi, Abu al-Hasan Ali Ibn Musa Ibn Sa`id (d. 658 AH / 1286 AD)**
- 18- Morocco in the jewelry of Morocco, achieved by: Shawki Dhaif, Dar Al Maaref (Cairo, 1955 AD)
- **Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD)**
- 19- Pursuing the Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians, Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Mataba Al-Asriyya (Beirut, B.T.)
- **Al-Salafi, Abu Taher Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Salfa Al-Asbahani (d. 576 AH / 1171 AD)**
- 20- Travel Dictionary, investigation: Abdullah bin Omar Al-Baroudi, Commercial Library (Riyadh, B.T.)
- **Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibek bin Abdullah (d. 764 AH / 1362 AD)**
- 21- Al-Wafi in Deaths, Investigated by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Heritage (Beirut, 2000 AD)
- **Al-Dhabi, Ahmed bin Yahya bin Umayra (d. 599 AH / 1202 AD)**
- 22- For the purpose of the petitioner in the history of the men of the people of Andalusia, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Cairo, 1967)
- **Ibn Abd al-Haq, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq Ibn Shamael al-Qutai'i (died 739 AH / 1338 AD)**
- 23- Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, Dar Al-Jeel (Beirut, 1992)
- **Ibn Abd al-Malik al-Marrakchi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Ansari (died 703 AH / 1303 AD)**
- 24- The Fifth Book of the Book of Al-Dhayl and the Summons of My Book Al-Masoul and Al-Silah, achieved by: Ihsan Abbas, Dar Al-Thaqafa (Beirut, 1965)
- **Ibn Adhari, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad (died about 695 AH / 1295 AD)**
- 25- Al-Bayan Al-Maghrib in the news of Andalusia and Morocco, investigation: Colan and Levi Provençal, House of Culture (Beirut, 1983)
- **Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad al-Makri (d. 1089 AH / 1678 AD)**
- 26- The nuggets of gold in the news of gold, achieved by: Abdul Qadir Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer (Damascus, 1986 AD)
- **Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmud (d. 682 AH / 1283 AD)**
- 27- Antiquities of the Country and News of the People, Dar Sader (Beirut, B.T.)
- **Ibn al-Qattan, Ibn al-Qattan al-Fassi al-Marrakchi,**
- 28- Nazm Al-Juman to arrange the foregoing news of the time, achieved by: Mahmud Ali Makki, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 1990 AD)
- **Ibn Farhoun, Ibrahim bin Ali bin Muhammad Al-Yamari (d. 799 AH / 1396 AD)**
- 29- The brocade of the doctrine in the knowledge of the scholars of the doctrine, achieved by: Muhammad Al-Ahmadi, Dar Al-Turath for printing and publishing (Cairo, B.T.)

- 
- **Lisan Al-Din bin Al-Khatib, Muhammad bin Abdullah Al-Salmari (d. 776 AH / 1365 AD)**  
30- Briefing on Granada News, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1994)  
31- The works of the media regarding those who were sold by wet dreams from the kings of Islam and related speech, investigation: Sayed Kasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 2003 AD)
  - **Al-Marrakchi, Abdul Wahed bin Ali Al-Tamimi (d. 647 AH / 1249 AD)**  
32- The admirer in summarizing the news of Andalusia and Morocco from the time of the conquest of Andalusia to the end of the Almohad era, investigation: Salah Al-Din Al-Hawari, Al-Mataba Al-Asriya (Beirut, 2006)
  - **Al-Maqri, Ahmed bin Muhammad Al-Timsani (1041 AH / 1631 AD)**  
33- The fragrance of the perfume from the moist branch of Andalusia and the remembrance of its burden by Lisan Al-Din bin Al-Khatib, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut, 1990 AD)
  - **Nasir al-Din al-Dimashqi, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ahmed al-Qaisi (died 842 AH / 1438 AD)**  
34- Clarification of the suspect, investigation: Muhammad Naim Al-Arqossi, Al-Resala Foundation (Beirut, 1993)
  - **Al-Nabahi, Abu Al-Hasan Ali bin Abdullah bin Muhammad Al-Jazami (792 AH / 1339 AD)**  
35- Investigation: Committee for the Revival of Arab Heritage, Dar Al Afaq Al Jadeeda (Beirut, 1983)
  - **Ibn Nuqat, Muhammad Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja al-Baghdadi (died 629 AH / 1231 AD)**  
36- Ikmaal al-Akmal (a supplement to the book al-Ikmal by Ibn Makula) investigation: Abdul Qayyum Abd Rab al-Nabi (Riyadh, 1990 AD)
  - **Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Roumi (d. 626 AH / 1228 AD)**  
37- Dictionary of Countries, Dar Sader (Beirut, 1995)